

## بعد غياب ثلاث سنوات.. الصين تعود إلى سوق السفر العربي 2023



يستعد العارضون ومتخصصو السفر الصينيون للمشاركة مجدداً في معرض سوق السفر العربي 2023 الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة الممتدة من 1 إلى 4 مايو/ أيار، بعد غياب ثلاث سنوات عن المشاركة في الحدث. وقد رفعت الصين قيود السفر المتعلقة بفيروس كوفيد-19 في 8 يناير/ كانون الثاني 2023، مما سمح للسياح الصينيين بالسفر إلى الخارج من دون الحاجة إلى الحجر الصحي؛ حيث ارتفعت حجوزات السفر إلى الخارج خلال العام الصيني الجديد بنسبة 540% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022، وفقاً لبيانات من موقع السفر الصيني Trip.com.

كما توقع ستيف ساكسون، الشريك في شركة ماكينزي، ومقرها في شننتشين الصينية من خلال تقرير أعدته شبكة سي إن إن الإخبارية، بأن السوق الصينية الصادرة ستتعافى إلى نحو ستة ملايين شهرياً بحلول صيف عام 2023، مدفوعاً بالطلب المكبوت، خاصة من قبل الشباب والأثرياء الصينيين.

وبهذه المناسبة، قالت دانييل كورتيس، مديرة معرض سوق السفر العربي في الشرق الأوسط: «أصبحت الصين أكبر

سوق مصدر في العالم في عام 2019؛ حيث أنفق 155 مليون سائح أكثر من 250 مليار دولار في الخارج. ومع ذلك، فإن عزلها عن السوق العالمية على مدى السنوات الثلاث الماضية قد أعاد الصناعة إلى الوراء بما يقدر بـ 840 مليار «دولار، أي ما يعادل 16% من 1.7 تريليون دولار تنفق سنوياً على السياحة العالمية، وفقاً لمنظمة السياحة العالمية

### الصين تصدرت أسواق المصدر للمصنوع للسائحين بـ 155 مليون سائح في 2019

استقبلت دبي ما يقرب من مليون زائر صيني في عام 2019، وهو ما يمثل زيادة بنسبة تزيد على 15% مقارنة بعام 2018. وبينما كان عدد الزوار من الصين الذين استقبلتهم دبي 154 ألفاً خلال الشهور الـ 11 الأولى من عام 2022، فقد انخفض عددهم بنسبة 83% مقارنة بالفترة نفسها قبل عام 2020، كما ارتفع عددهم بنسبة 115% على أساس سنوي، وهو ما يبشر بالخير ليس فقط لدبي، ولكن أيضاً لقطاع السياحة في الشرق الأوسط على نطاق أوسع يجب أن تكون الجهات الشهيرة مثل: دبي والعلامة السعودية ومصر والأردن، والتي يتم تسويقها باستمرار إلى الشركات الصينية المتجهة إلى الخارج ومن شركة إلى شركة، في وضع قوي ومثالي، للاستفادة من الزيادة المتوقعة لأعداد الزائرين الصينيين

وأضافت كورتيس قائلة: «لقد لاحظنا عدداً كبيراً من الاستفسارات مؤخراً من متخصصي السفر في الصين، وعلى الرغم من أننا لا نتوقع نفس الحجم في المشاركة من قبل العارضين والزائرين الصينيين، التي كانت في نسخة 2019 «من المعرض، فإننا على ثقة تماماً من مشاركة أعداد جيدة منهم في نسخة هذا العام

#### • جلسة مخصصة

أكد سوق السفر العربي 2023 بالفعل مشاركة العارضين الصينيين الرئيسيين مثل: فلايت روتس 24 ترافيل وشننتشن جود لوك تريبي الدولية وترفيل وورلد تشاينا، مع توقع المزيد من الحجوزات قبل انطلاق المعرض

سيتم تنظيم جلسة مؤتمر مخصصة خلال فعاليات سوق السفر العربي 2023 على مسرحها العالمي بعنوان «الصين عادت إلى الخريطة: التأثيرات الكبيرة والجزئية»، بالشراكة مع دراجون تريل الدولية

كما سيكون سفر الأعمال جزءاً لا يتجزأ من إعادة انتعاش قطاع السياحة، ووفقاً لأحدث استطلاع أجراه معهد شنغهاي للدراسات الدولية وشركة بي دبليو سي تشاينا، فإن أكثر من 75% من الشركات الصينية التي شملها الاستطلاع كانت تتطلع إلى دخول أو توسيع وجودها في الشرق الأوسط على مدى السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة، مع تصدر الإمارات والسعودية لأفضل الجهات للمستثمرين

واختتمت كورتيس حديثها بالقول: «أنا على قناعة تامة بأن الشرق الأوسط سيشهد طفرة في السياحة الصينية تذكرنا «بالانتعاش الذي شهدناه من أوروبا والهند في أواخر عام 2021 وأوائل عام 2022